



طائد النساء

منة خميس





قصة قصيرة

طائد النساء



منه خميس





تصميم

غلاف : بيسان بيسو

داخلي : أماني محمود

تعبئة و رابط إلكتروني : أماني محمود

تصحيح لغوي : إيمان طلعت

فريق عمل



للنشر الإلكتروني





كان المطعم على غير العادة لا يضج بالزحام مثل كل يوم
نتيجة للأمطار بالخارج والطقس بارد ولا يوجد الكثير من
الناس في الشارع قلة من فيه يهرولون مسرعين للعودة
إلى منازلهم للتمتع بالدفء، إنه منتصف الشتاء والبرد
قاس ولكن هذا لم يمنع الزبائن من طلب وجبات الطعام في
منازلهم، فرغم عدم وجود الكثير من الزبائن إلا أن الجميع
ممن يعملون في المطعم منهمكون في عملهم كل دقيقة
يضج المطعم بالعمل كل ساعة يأتي أحد العمال ليأخذ





الوجبات إلى منازل الزبائن والمطبخ يتكدر به طلبات
الزبائن والهاتف يرن كثيرا لطلب الوجبات ورغم برودة
الطقس إلا أن المطبخ حرارته عالية وكل من يعملون به
منهمكون سواء في الطبخ أو تغليف الوجبات أو غسل
الأطباق ، كانت وعد في هذا التوقيت منهمة في مطبخ
المطعم في تقطيع الخضراوات ، مازالت في الواحد
والعشرين من العمر متوسطة الطول ذات وجه مستدير
وبشرة سمراء ترتدى ملابس المطعم مطبوع عليها اسمها
وترتدى حجاب أبيض ويسيل من جبهتها العرق ، كانت
منهمة في تقطيع الخضراوات بسرعة و دقة حتى لا
تتعرض للخصم من مرتبها فمدير المطعم يتبع نظام





الخصم من الموظفين بغرض الدقة لكي يوفر في المرتبات
وتقل الميزانية وينهال عليه الشكر من أصحاب المطعم
، فيظل في منصبه، ابتسمت وعد حين رأت هدير أمامها
هي فتاة في الثلاثينات من العمر قصيرة القامة ممتلئة
الجسد هي أم، ولديها طفلان تعمل في هذا المطعم منذ
سنوات لكي تساعد زوجها في مصاريف تربية أطفالهما
وزوجها يعمل سائق تاكسي يعمل لساعات طويلة ليرزقه
الله، وفي نهاية اليوم يمر عليها في المطعم ليعودا إلى
منزلهما ، أما وعد فهي الأصغر سنا بين كل العاملين في
المطعم ولكنها بالرغم من دراستها الجامعية تعمل
لساعات إضافية في المطعم لأنها مسئولة عن مصاريف





دراستها ، وقفت هدير أمامها وهي تشرب من كوب الماء

: الموجود بجانب و عد ثم قالت

أتمنى أن يغلق المطعم أكاد لا أشعر بقدمي_

: ضحكت و عد ثم قالت لها

هدير أنت جالسة تقدمي الطلبات للزبائن أما أنا أجلس=

هنا في عمل متعب والجو حار في المطبخ وكل ثانية المدير

يدخل إلى المطبخ يتوعد لكل بالخصم إذا كان هناك تقصير

. من أي فرد مننا في عمله

سئمت هذا الرجل وتحكماته أتمنى أن أحصل على عمل_

في أي مكان آخر و أودع صوته العالي و الأوامر





ربما فى أى مكان آخر لن يكون هناك مدير مثله ولكن =

هو أفضل من أى مدير آخر والمطعم هنا مناسب جدا

: أصاب هدير الاندهاش وقالت

أنت أكثر المتضررين هنا تعملين لساعات طويلة _

وتعرفين أن من فى مثل عملك فى أى مكان آخر سواء

مطعم أو فندق يعملون كل تلك الساعات بدون خطأ

يحصلون على مرتبات مرضية، هنا أنا وأنت نعلم أننا

بالإضافة للساعات المرهقة فى العمل وتحمل عجرفة

المدير أننا نستحق مرتب أفضل

أنا لا أجادلک فى كل تلك الأسباب =





حسنا وضحي لي أكث ..ربما لم أفهم حديثك_

أنا أعلم أن عجرفة المدير صعبة وساعات العمل مرهقة=

وأن الراتب أقل من كل المجهود الذي نقوم به هنا

بالإضافة إلى الأعياد والمناسبات نعمل أكثر فأكثر دون

زيادة في الأجر ونتعرض للخصم دائما

نظرت إليها هدير باستغراب قائلة

إذا أنت متفقة معي في كل شيء فلم تتحدثين أن هذا_

المطعم الأفضل وأنت تعلمين كل تلك السلبيات وأنها من

الممكن أن تكون أقل في أي مطعم آخر؟





أهم شيء يجعلنى أنا و أنت وغيرنا هنا من فتيات =

نتمسك بالعمل فى هذا المكان رغم كل تلك السلبيات أن هنا

ليس مطلوب منا إلا العمل ، جميع الموظفون فى المطعم

والمدير واصحاب المطعم لا يريدون منا إلا العمل لا أحد

ينظر لنا بشهوة أو نتعرض للمعاكسات أو نظرات ، حتى

المدير رغم صوته العالى وعجرفته ورغبته دائما فى

فرض سيطرته إلا أنه لا يسمح لأى زبون أن يتناول أو

، يحاول الحديث مع أى فتاة تعمل هنا حتى الموظفين

أتذكر أنا الشاب الذى كان يعمل فى توصيل الطلبات

للمنازل وحاول الحديث مع أكثر من فتاة هنا فقرر المدير

طرده بموافقه أصحاب المطعم والمدير نفسه لا يتحدث





معنا إلا بغرض العمل فالمكان هنا أفضل من أى مكان آخر

أحصل فيه على مال أكثر وأتعرض لمضايقات وتحرش

. لفظي، هنا أفضل .

معك حق زوجي دائما نظرا لعمله كسائق تاكسي إلا أنه _

يقص على ما يراه ويسمعه من الزبائن فهو لولا ثقته أن

هذا المكان والعاملين فيه على قدر من الأخلاق لما كان

.أذن لي بالعمل هنا

كان الله في عونك وعون زوجك مصاريف أولادك=

. والمدارس والالتزامات كثيرة .





نعم يا وعد والله الحمل زائد تلك الفترة خصوصا مع_

. حالة زوجي الصحية

.نعم لقد مرض عدة مرات في الأشهر الماضية=

.حسبي الله في من ضيق على المساكين أرزاقهم_

ثقي في الله سنعبّر تلك المرحلة=

ماذا عنك؟_

ارتبكت وعد قليلا

أنا بخير=

لا تبدين بخير أبدا_





ربما لأن امتحاناتى اقتربت وأذاكر كثيرا مع العمل لا=

. أحصل على قسط كبير من الراحة فلا أنام جيدا

أنا لا أتحدث عن الامتحانات ولا عن العمل أنا أعلم كل_

تلك الأسباب أنا أتحدث عن حالتك النفسية لا تبدين بخير

أبدا يا عزيزتى ، الحزن يظهر فى ملامحك لست صديقتى

المبهجة التى كانت فى الأيام السابقة تملأ المطبخ بحديثها

الحلو وبهجتها أصبحت صامتة وتبدين شاحبة الوجه

هل لاحظ أحد أى شيء؟=





لا هم يدور فى خاطرهم عنك أنك مجهدة من اقتراب _

الامتحانات مع ساعات العمل الطويلة ، تلك الأمور تسبب

. لك الإرهاق .

من الجيد أنهم لا يعلمون شيء غنن حياتى الشخصية لا =

. أحب أن أكون موضع حديث

هل الأمور بخير مع ماجد؟ _

لا شيء ، كعادته يختفى ويعود يسافر فى بعض الأوقات =

لعمله وأوقات أخرى يمر بمشاكل مع أهله هو صاحب

، شخصية صعبة فى بعض الأحيان أشفق على أهله منه





هو غير منظم ولا ينتظم فى عمل معين رغم أنه يمتلك

عقلية جيدة فى عمله

وعد أنت تعلمين أنك بمثابة أخت لى ، علاقتك به ليست _

جيدة أنا لا أرى مستقبل لك معه، الحب لا يجب أن يجعلك

حزينة هكذا يا عزيزتى وهو لا أجده يساندك أو حاضر

معك فى أبسط الأمور بل أغلب الوقت لا يرد على رسائلك

وفى أى خلاف يغيب عنك بالأسابيع وفى بعض الأحيان

يفتعل معك المشاكل ليبعد عنك و أجده غير مهتم بشيء

وأنت تظلين يصاحبك الأرق والبكاء ويؤثر هذا على حياتك

ودراستك و عملك





أغضب كثيرا منه وأتحدث معه كثيرا فى عيوبه ولكن فى =

الفترة الأخيرة أصبحت أستشعر بالضيق منه

هذا طبيعي _

لماذا؟ =

لأن طاقتك استنفذت فى علاقة تعافرين فيها وحدك _

. لا أعلم ماذا أفعل لا يرد حتى على مكالماتى =

أنت تعرفين شخصيته سيغيب ويعود ولكن حين يعود لا _

تكونى بانتظاره مثل كل مرة بل تحدثى معه بوضوح

نظرت وعد بارتباك و وجدت المدير يقف من بعيد يرمقهم

: بنظرات غاضبة أثر حديثهم فقال بصوت عال





، هيا ، كل واحدة تسرع فى عملها لا مجال للحديث هنا_
 الزبائن فى انتظار الطلبات وأى تقصير ستعرض صاحبته
 فورا للخصم ثلاثة أيام من مرتبها مع إلغاء الإجازات
 أسرعت هدير فى العودة إلى الخارج لكي تكمل تقديم
 الطعام للزبائن أما وعد فعاتت لتقطع الخصر اوات، وجدت
 : المدير يسير نحوها قائلا بصوت حاد

وعد_

فردت وعد بارتباك

نعم=

فقال لها بلهجه حادة





أنا أعلم أن هذا الشهر هو أهم شهر لك لأنك بحاجة_
 للمرتب بدون أن ينقصه شيء لكى تستطيعين شراء
 مستلزمات الامتحانات الخاصة بك وأنا أقدر كل تلك الأمور
 ولن أحاسبك على تركك العمل والحديث ولكن إن قصرت
 فى العمل مرة أخرى وجلست تتحدثى مع هدير سوف
 أخصم لك من مرتبك تلك المرة سامحتك بسبب تقديرى
 لقرب الامتحانات الخاصة بك

شكرا=

غادر المدير وعادت وعد للعمل مرة أخرى هى لا تحب
 العمل ولكن بسبب العمل و الانهماك به والإرهاق يجعلها





كل هذا بعيدة عن تعب التفكير فى ماجد والبكاء من أثر

الاشتياق

انتهت ساعات العمل وغادرت وعد إلى منزلها كان كالعادة

الجميع نائمين، أسرعت إلى الحمام لكى تأخذ الحمام

الخاص بها ثم أطفأت نور غرفتها وجلست على السرير

كانت تشعر أن جسدها مرهق من العمل ولكن هى تعلم أن

التعب الجسدى أفضل من التفكير فى ماجد ظلت تتصفح

هاتفها كالعادة لا رسائل ولا مكالمات منه لا تعلم سر هذا

الجفاء ظلت تفكر وتبكي كانت تتمنى أن تكون علاقتها معه

تجعل الأجواء فى حياتها أفضل لتواجه مصاعب حياتها لا





أن تصبح علاقتها معه عبء آخر عليها بسبب تصرفاته
والمشاكل وإهماله الملحوظ لأنه لا يفكر إلا في راحة نفسه
ظلت تفكر حتى غفت ونامت ،

أما هدير فما إن عادت مع زوجها إلى منزلها حتى همت
بغسيل الملابس وترتيب البيت والسير هنا وهناك في
المنزل لتتأكد أن الأمور بخير و أطفالها نائمون وتحضر
الطعام لكي يأكله أطفالها في اليوم التالي ، شعر زوجها
بالإشفاق عليها تارة من ساعات عملها الطويلة وتارة من





إرهاقها في أعمال المنزل، شعرت هدير بما يدور في عقل

زوجها فجلست بجانبه بعد أن أنهت تحضير الطعام و

: وضعه في الثلاجة لكي يتم تسخينه غدا فقالت له

ما بك؟_

أنا بخير=

لم كل هذا الحزن؟_

أشعر بالإشفاق عليك طوال اليوم في العمل ولا راحة=

وهنا أعمال المنزل

والدتك تهتم بالأطفال طوال اليوم_





أشفق عليك من الإرهاق لو كانت سيارة الأجرة تجعلنى =

أكتسب المزيد من الأموال لما جعلتك تتحملين كل هذا

الضغط والأولاد لا يقضون وقتا كثيرا معنا

أعلم هذا ولكن حين يكبرون سيقدرّون كل تلك الظروف _

نحن نعمل من أجل رعايتهم وأنا لا أنزعج من الإرهاق، لا

أريدك أن تتحمل عبء زيادة عليك وترهق نفسك يكفى

معاملتك الطيبة لى وشعورك بى هذا جل ما أريده

أعدك إن رزقنى الله لن أجعلك تعملين وسوف أحضر لك =

كل ما تتمنين من ذهب وملابس





أعلم بالتأكد سوف يرزقنا الله أنا غنية بالفعل بك_

وبأولادنا تلك هي الراحة في الاستقرار وليس في ذهب

وملابس وأولادى وزوجى لا ترابط بيننا

أنت خير زوجة=

يكفى تعب والدتك معنا_

نعم الحمد لله أنها موجودة لكى تعتنى بالأطفال=

نعم أنا فى عملى مطمئنة لأنها هنا_

اقتربت امتحانات الأطفال=

نعم أعلم سوف أحضر نفسى للجلوس معهم لمراجعة_

الدروس





لا تقلقى معى مبلغ جيد سوف أعطيه لك كنت أدخر=

الفترة الماضية فى كل شهر مبلغا بسيطا لتلك الفترة حتى

إذا احتاج أحد من الأطفال كتب أو مراجعة

لا تقلق هم متفوقون بفضل الله_

هم رزقنا فى تلك الحياة=

نعم عوضنا الله بتفوقهم الحمد لله_

فى صباح اليوم التالى ذهبت وعد إلى المكتبة القريبة من

الجامعة لكى تشتري بعض ملازم المراجعة لكى تساعدنا

فى الامتحانات كانت الساعة حوالى العاشرة اشترت





الملازم و غادرت لكى تلحق بعملها بدون تأخير لكى لا
يخضم من مرتبها وهى فى طريقها مستقلة المترو رن
:هاتفها فوجدت أمها المتصلة أجابت على الفور

السلام عليكم_

وعليكم السلام يا ابنتى لم أرك ليلة أمس ولا صباح اليوم=

نعم أمس كان الجميع نائمين و استيقظت اليوم باكرا_

لكى أشتري بعض الملازم والمذكرات من المكتبة القريبة

للجامعة لاقترباب موعد الامتحانات فغادرت قبل ميعادى

لكى لا أتأخر عن العمل

وفقك الله ولكن عمتهك تريد الإجابة=





إجابة عن أى شئ؟_

عن العريس الذى رأيتيه الأسبوع الماضى=

قالت لها وعد وهى أنفاسها تشعر بالضييق

لست موافقة_

يا ابنتى العريس جيد ويمتلك شقة و وظيفة ويريدك=

لم تدعها وعد تكمل حديثها فقطعتها

لن أغير رأيي يا أمي_

صمتت أم وعد قليلا ثم أغلقت الهاتف، لم تغضب وعد من

أمها هى تعلم أنها بسيطة تريد أن ترى ابنتها متزوجة

ولها أحفاد يلعبون معها ولكن وعد لا تريد الزواج إلا من





ماجد هي تحبه لا تريد زواج تقليدي هي لا تعلم أصلا إن
 ، كان هذا العريس جيد أم لا فهي لم تعط الموضوع اهتمام
 فقط جلست معه إرضاء لأمها لأنها ظلت تتحدث معها
 . مرات كثيرة عن رفضها للعrsan

وصلت وعد إلى المطعم ألقت التحية بهدوء على العاملين
 معها في المطعم حتى دخلت المطبخ وارتدت ملابس
 المطعم حضرت هدير وألقت عليها التحية

صباح الخير_

صباح الخير=

يبدو عليك الإرهاق_





ذهبت فى صباح اليوم إلى المكتبة قبل ساعات العمل =

متى امتحاناتك؟ _

بعد ثلاثة أسابيع =

لا تقلقى ، إن شاء الله سيكون اليوم بلا مشاكل فى العمل _

مشاكل العمل اعتدت عليها =

ألا يوجد أخبار من ماجد؟ _

= لا

تبدین لست بخیر هل تودي أن أتحدث مع المدير فى _

تخفيض ساعات عملك





لا ، أريد أن أحصل على راتبي كامل، أحتاج تلك الأموال =

. لكي تساعدني في الامتحانات

وقفت وعدت تتحدث مع هدير حتى رن هاتفها أمسكت

الهاتف وعرفت هوية المتصل ثم وضعت الهاتف ولم ترد

:فقلت لها هدير باستغراب

من المتصل؟ _

ماجد =

ولماذا لم تجيبي؟ _

لا أريد الرد سئمت من الحجج التي لا تنتهي والمشاكل =

والخلافات مللت





فقلت لها هدير

لهذا السبب يجب أن تجيبيـ

لماذا؟=

لكى تضعى حد لتلك المهزلةـ

اقتنعت وعد بحديث هدير فأمسكت الهاتف واتصلت بماجد

كان ماجد فى أواخر العشرينات من العمر خريج لكلية ،

التجارة مهمل فى حياته لديه حياة طويلة مليئة بالمشاكل و

الاستهتار كان طويل القامة أبيض البشرة نحيف الجسد

يمتلك عينين بنيتين واسعتين

اتصلت وعد بماجد فأجاب على الفور





وعد كيف حالك؟_

أنا بخير=

لماذا لم تجيبي على اتصالاتي؟_

كنت مشغولة فى المطعم=

أردت فقط أن أطمئن عليك_

اتصلت بك عدة مرات وتركت لك عدة رسائل الأيام=

الماضية ولم تجب

كنت مشغول ولدى بعض الالتزامات_





حين تكون مشغولا لا ترد على مكالماتي أو الرسائل =

مهما كنت أنا في ازمة لا ترد عليّ ولا تهتم بالسؤال عنى
أو عن حالى أنت لا ترد عليّ منذ أسبوع لا تعلم عن ما أمر
به لا تعلم عنى شيء تهاتفنى بشكل تقليدى لا يهكم أمرى

هذا ليس بصحيح_

بل هذا صحيح أنت تتحدث فقط ولا تظهر أى موقف =

لدى مشاكل مع عائلتى والعمل_

: قاطعته وعد قائلة

توقف عن تلك الحجج مللت من كل تلك الأمور =

. والأحاديث حفظتها من كثرة تكرارها أقسم لك





انفعلت وعد وهى تتحدث مع ماجد لم تتمالك أعصابها كان

هذا من أثر تراكمات بداخلها حاولت هدير تهدئتها حتى لا

يستمتع المدير إلى الحديث هذا فيتعرضوا إلى الخصم

ما بك يا وعد؟_

أنا كما أنا يا ماجد=

لماذا تتحدثين معى بكل هذا الجفاء؟_

تلك هى المعاملة التى تستحقها=

لم أفعل شيء معك_

لم أعد أستطيع التحمل أكثر يا ماجد معاملتك ومواقفك=

أي تحمل؟_





أن تضعنى فى الأرشيف=

أي أرشيف؟_

أرشيف حياتك أنت حين تريد التحدث معى تأتى إليّ=

تغمرنى بحبك و حنانك وحين تشغل تختفى حتى لا

أستطيع أن أجدك ولا ترد على مكالماتى ورسائلى وفى كل

. الأحوال تعلم أن قلبى ينتظرك لتعود ، مللت من الانتظار

هذا بسبب الانشغال فى العمل_

أنا أيضا أعمل لساعات طويلة لا يوجد شخص مشغول=

أربعة وعشرين ساعة ولكن أنا أعلم كل شيء لست غبية

ما الأمور التى تعلمينها؟_





أنا موجود في حياة أخريات وأناك تتحدث مع غيرى =

وتسافر وتتسكع مع من حولك ولا تهتم لأمرى من

الأساس

هذا هو الطبيعي جميعهن صديقاتى_

أنا غبية لهذا الحد أنا أعلم أناك تتحدث معهن بشكل =

أقرب إلى الحب

أنا صديقتى مثلهن_

لم أعاملك كصديق =

ولم أرك إلا صديقة_





لطالما قلت لى أحبك ولطالما تخيلنا معا شكل منزلنا=

. وجعلتني أشارك معك حياتك

لم أقل أي شيء ولم أعدك بشيء_

لطالما كنت معك فى أزماتك=

لم تقدمي لى شيء عشت ازماتي بمفردى_

لم أتخيل كل هذا الذى تقوله ، كل تلك الأمور قلتها أنت=

بلسانك

لم أعدك بزواج أو غيره أنت مثل أي فتاة أخرى أتحدث_

معها





قال ماجد تلك الكلمات وأغلق الهاتف

صدمت حين قال لها تلك الجملة شعرت بأن الدنيا تدور
كانت هدير تحاول تهدئتها لكنها لم تستمع إلى شيء كانت
تشعر بدوار وكأن الدنيا تدور من حولها بكت حتى أصابها
الإغماء وبعد فترة استيقظت وجدت الجميع حولها من
زملاء في المطعم والمدير الجميع كانت نظراتهم قلقة
شعرت بالإعياء فقال لها المدير

أصابنا القلق عليك أنت هنا واحدة منا إذا شعرت_
بالمريض أو التعب تحدثي معي وسوف أعتذر لأصحاب
المطعم وأعطيك إذن حتى لا يخصم من مرتبك





أنا بخير =

يمكنك أن تذهبي إلى المنزل سوف أتحدث مع أصحاب_

المطعم وحين تعودين بعد امتحاناتك سوف تجدين

وظيفتك كما هي

استقلت وعد سيارة أجرة وظلت حبيسة غرفتها عدة أيام

تبكي على ما حدث نادمة على وقتها وأنها كانت غالية

فرخصت نفسها حين تحدثت مع رجل غير مسئول وليس

لها معه أي رباط شرعي ، وقعت فريسة لشاب صائد

للنساء يقوم باصطياد الفريسة ثم يستنزف مشاعرها





ويغادر وهو تاركها مجروحة ليبحت عن الأخرى ظلت
 فترة طويلة تصارع أفكارها، جلست لأيام طويلة تعاني من
 المرض ومن أثر الحزن وتحاوط جدار غرفتها الكوابيس
 من كل جانب ظلت لفترة طويلة تعيد حساباتها تحاول أن
 تلمم شتات أمرها حتى لا ترسب في الامتحانات فتشعر أن
 كل من حولها يتحطم ، بدأت المذاكرة بدون هدف تحاول
 فقط النجاح كانت تذهب إلى الامتحان وتعود إلى غرفتها
 تتهرب من الحديث مع بنات دفعتها فالجميع مصابون
 ،بالقلق عليها من مظهرها الكئيب وعزلتها عن الجميع
 انتهت الامتحانات على خير وهاتفتها هدير تخبرها أن
 المدير يريد عودتها إلى العمل فقالت لها وعد أنها أيام





وستعود إلى المطعم ظلت هدير تؤكد عليها العودة حتى لا

تفقد وظيفتها

حتى جلست أمها معها ذات يوم فقالت لها حديث بسيط

يا ابنتي أنت الآن فى سن البلوغ تتحملى نتيجة أفعالكَ وـ

تتعلمى من الأخطاء، الشيطان يريدك أن تكونى دائماً

مصابة باليأس أن يوقعك أسيرة لذنوبك متحسرة عليها

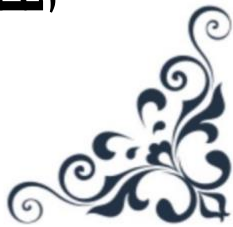
غير مهتمة بكيف تصلحين حياتك ، إن لم يكن بقلبك

عزيمة على التغيير فلن يساعدك أحد إن لم تساعدى نفسك

ستجدى بعد سنوات والشيب برأسك الجميع لهم حياتهم

وأنت فى حياتك كما أنت حياة محطمة ليس بها إلا النظرات

الكئيبة ولا تجعلى دور الضحية يثير إعجابك فتتقمصى تلك





الشخصية لأنك فتاة شابة مسئولة عن كل شيء في حياتك
 أنت تبكين على الأطلال وهو يعيش حياته غير مهتم بك ،
 لن يتركه الله بسبب ما يفعله وأنت جعل الله هذا الموقف
 في حياتك لكي تصلحى حياتك

قالت أم وعد تلك الكلمات البسيطة وغادرت الغرفة ولكنها
 كانت لها أثر طيب لدفعها إلى الأمام، ظلت أياما في حزنها
 ثم تدريجيا قامت بالالتزام بالصلاة و القرآن شعرت أن
 بالاقتراب من الله هناك نسمة هواء تهب على صدرها
 وقامت بالعودة الى المطعم وسط تهليل الجميع و عادات
 إلى مدرجات الجامعة في السنة الجديدة لتصنع مستقبلا
 عظيما لها تلك التجربة الحزينة أنضجت أفعالها





وبعد عدة سنوات تزوجت من زميل لها فى المطعم كان
يعمل طاهى فى نفس المطعم كان يحبها كثيرا ولكنها كانت
ترفض أى فرصة منه للحديث معها لانشغالها بوجود ماجد
فى حياتها وما إن تركت ماجد بعدها بعدة أشهر تقدم لها و
وافقت كان دائما طموح يحب العمل وعائلته يحبون وعد
كثيرا أنجبت منه وعد ولد بدأت معه من الصفر حتى
استقلوا وافتتحوا مطعما صغيرا خاص بهما وزوجها قام
بعمل قناة على منصة اليوتيوب ظل يجتهد فى تقديم
الوصفات وأطباق الطعام الشهية ومع أسلوبه اللبق تقبله
المتابعون و وصلت قنواته إلى مليون مشترك وكانت





تساعده و عد فى التصوير و المونتاج وقامت بتعلم برامج

المونتاج عن طريق كورسات ليطل زوجها بشكل لائق

وبدأوا بالتوسع فى عملهم وأصبح للمطعم أكثر من فرع

وتحسنت أحوالهم المادية وقام زوجها بتأليف عدة كتب

أيضا للطهى وأصبح له برنامج يعرض على التلفزيون و

كانت و عد دائما تجعل هدير بجانبها تدير المطعم معها

وزوج هدير يعمل معهم فى توصيل الطلبات أو شراء

مستلزمات المطعم من المحافظات الأخرى فأصبحت

حياتهم أفضل وقاموا بشراء شقة أكبر وقاموا بتحويل

أطفالهم إلى إحدى المدارس الخاصة بدلا من المدارس

الحكومية أما ماجد فقد تزوج من إحدى قريباته وفشل





الزواج بسبب شخصيته المستهتره فهو لم يتحمل
 مسؤولية البيت و الأسرة وكما هو يتنقل من عمل إلى
 عمل لا يريد أن يجتهد وكما هو يفتعل المشاكل مع اهله
 كثيرا حاول التواصل مع وعد عدة مرات ولكنها عنفته
 احتراماً لزوجها ولنفسها وحين كانت ترى حاله كانت
 تحمد الله أنها لم تتزوجه لأنها كانت حياة زوجية ستفشل
 مهما حدث من الممكن أن تتحمل تصرفاته لأنها كانت
 تحبه ولكن لم تكن لتتحمل أن يكون شخص مثله أب
 مسؤول عن تربية أطفال ليكونوا رجالا صالحين





القراء الأعرأء الحياة ليست منصفة دائما وبها مخاطر
ولكن حافظوا على طهارة قلوبكم من بشاعة البشر لا
تعطوا قلوبكم إلا لمن يستحقونها لا تجعلوا مصاعب الحياة
تجعلكم تتركوا أحلامكم كونوا دائما على ثقة أن الله يقبل
التوبة وأن الأحلام بالاجتهاد تتحقق

منة خميس_

إبداع

